

أثر مكاتب إدارة المشاريع على نجاح المشاريع

The Impact of Project Management Offices on Projects Success

إعداد الدراسة :

قائد الفريق : علي أحمد باحمدة (20212005157)

عبدالعزیز جمعة العنزي (20222006092)

ماجد جمعة العنزي (20222006065)

محمد مسلم الحربي (20222005943)

وليد أحمد الكهالي (20222005913)

فاطمة طاهر صديق (20222005348)

باسمة سعد الكثيري (20222006032)

سليمان محمد محلي (20222005825)

موسى يوسف النفيسة (20212005151)

حمزة عبدالله باوزير (20222006032)

إشراف

د. وليد سليمان

بحث تخرج مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة المشاريع

الفصل الثالث لعام 2022م

- المقدمة

تأتي أهمية العلوم الإدارية في تطوير المنظمات في الوقت الراهن وأهمية إدارة المشاريع أحد التوجهات الإدارية الحديثة ويرجع ذلك إلى النمو والتطور الهائل في مجال المشاريع.

حيث يرى بعض العلماء في علم إدارة المشاريع أن نشأة هذا العلم يعود إلى الحرب العالمية الأولى والبعض الآخر يقول بأنها نشأة في الحرب العالمية الثانية، بيد أن المشاريع كعلم وتأصيل لم يتم إلا في أواخر القرن العشرين .

أما كمبدأ ومفهوم لإدارة المشاريع فقد تلقاه الإنسان منذ القدم كجزء أساسي لعمارة الأرض . فبناء سيدنا نوح عليه السلام للسفينة مشروع , وبناء الكعبة المشرفة مشروع , وبناء الأهرامات مشروع , ونحت الجبال لقوم صالح عليه السلام مشروع .

وكجزء من علم إدارة المشاريع يظهر مفهوم جديد وهو (مكتب إدارة المشاريع) والذي تشير عدد من الدراسات إلى أن فكرة ايجاده تعود إلى الثمانيات الميلادية من القرن العشرين .

ويعد الأهمية البالغة لهذا المكتب حيث يعد أهم عوامل التغيير والتمكين التي تساعد المنظمات في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وفي نجاح وتحقيق مستهدفات المشاريع ومساعدة مدراء المشاريع وفرق العمل لنجاح المشاريع .

وتسلط الدراسة على مكاتب إدارة المشاريع من حيث المفهوم والانواع والأهداف , وكذلك وظائف ومسؤوليات مكاتب إدارة المشاريع وعلاقة مكتب إدارة المشاريع وارتباطها بالمشروع وعوامل تأثير المكتب على نجاح المشاريع .

- مشكلة الدراسة

إن التطور الكبير في عالم الأعمال أدى إلى ابتكار العديد من الأدوات والمنهجيات التي تدعم مفاهيم إدارة المشاريع وتعزز من فاعلية ادائها فكان لازماً على المنظمات أنت تختار المنهجية التي تناسب مع طبيعة مشروعها لتتمكن من ادارته بشكل فعال ومن هنا تجسدت مشكلة هذه الدراسة في تحديد أثر مكتب ادارة المشاريع في نجاح المشروعات مما يسهل على مدراء المشاريع واصحاب المصلحة اختيار الاسلوب الافضل لإدارة المشاريع.

- أهمية الدراسة

تبحث المنظمات لإدارة مشاريعها عن الطرق الحديثة التي تؤدي إلى نجاحها وتحقيق مستهدفاتها , وعلى الرغم من حدوث تقدم في تسليم المشاريع باستخدام منهجيات إدارة المشاريع الحديثة والتقليدية , فإنه يمكن لمكاتب إدارة المشاريع تولي مجموعة من الوظائف والمسؤوليات والدعم تجاه المشاريع لأن تكون أكثر موائمة مع استراتيجيات المنظمة في نجاح المشاريع وتحقيق مستهدفات المنظمات الاستراتيجية .

نظرا لوجود تحديات تواجه المشاريع تتعلق بالاحتياجات التقنية الحديثة وبيئات العمل عن بعد وزيادة تعقيد بعض المشاريع وتداخلها وحاجة المشاريع إلى الموارد والتنسيق بينها، فإن الدراسة ستساعد مكاتب إدارة المشاريع في فهم وظائفها ومسؤولياتها تجاه المشاريع , وفهم مدراء المشاريع لعمل المكتب ودور تلك المكاتب تجاه المشروع .

- أهداف الدراسة

- 1- نشر ثقافة مكتب ادارة المشاريع وتأهيل المعنيين في نجاح المشروعات
- 2- تسهيل عملية متابعة ومراقبة المشاريع
- 3- تطوير وتطبيق منهجية ادارة المشاريع
- 4- رفع مستوى جودة المشاريع حتى تحقق اهدافها بكفاءة اعلى
- 5- تعزيز المهارات الفردية لدى مدراء المشاريع

- أسئلة الدراسة

- 1) ماهو مفهوم وأهداف وخصائص ومراحل إدارة المشاريع ؟
- 2) ما هو مفهوم واهداف ووظائف ومسؤوليات مكتب إدارة المشاريع ؟
- 3) ما هو علاقة مكتب إدارة المشاريع وإدارة المشاريع ؟
- 4) ماهي أدوار مكتب إدارة المشاريع ؟
- 5) ماهي العوامل المؤثرة لمكتب إدارة المشاريع في نجاح المشاريع ؟

- الدراسات السابقة والإطار النظري

الدراسة	عنوان الدراسة	الأهداف	عينة البحث	منهجية البحث	أهم النتائج - والتوصيات
سلطان علي 2020	دور مكتب ادارة المشاريع	يهدف البحث لمعرفة إلى أي مدى يتم توجيه الابتكارات من قبل مكتب إدارة المشروع	أعضاء تنظيميين من شركة مالكة ومشغلة للنقل العام في قطاع البنية التحتية في المملكة المتحدة	استخدم الباحث منهج المقابلات لنسوبي الشركة	توضح النتائج أن مكتب إدارة المشاريع يوفر فرصاً للبناء وتعزيز القدرات المبتكرة للمالك ومنظمة المشغل
طارق الأميري 2016	دراسة استكشافية وسببية لتبسيط تنفيذ المشاريع	يهدف البحث لاكتشاف الأدوات الأكثر فاعلية لمكتب ادارة المشاريع	مؤسسات القطاع العام في دولة الإمارات العربية المتحدة	تم تصميم استبيان يحتوي جميع جوانب أسئلة البحث وفرضياته لعدد من موظفي القطاع العام الاماراتي	تم العثور على أعلى أربعة أدوار في مكتب إدارة المشاريع 1/ المشاركة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2/ تطوير كفاءات ومنهجية إدارة المشروع 3/ مراقبة أداء المشروع والتحكم فيه 4/ ادارة الهيكل التنظيمي

وتحسين الاتصال					
الاعتراف بمكاتب ادارة المشاريع دورها وتنفيذها وأهميتها وقيمتها للشركات المضيفة	استخدم الباحث منهج الدراسة الاستقصائية و المقابلات	شركات ادارة المشاريع	التحقق مما إذا كان يمكن لمكتب إدارة المشاريع تحقيق القيمة والاحتفاظ بها وكيف يمكن ذلك	استخدام مكاتب إدارة المشروع لتحسين قدرات إدارة المشروع	Marzieh Babaeianpour 2015
نقترح انشاء إطار عمل لمشاريع تقنية المعلومات و البرمجيات	استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات	مجموعة من شركات البرمجيات	يهدف البحث لاكتشاف طريقة للتحسين المستمر لمشاريع البرمجيات واقتراح الحلول المناسبة لتطويرها	استراتيجيات التنفيذ الناجح لمشاريع البرمجيات وتقنية المعلومات	Chris Kaufman 2015
توصية بإنشاء جدول أعمال بحثي لإبلاغ الدراسات المستقبلية اللازمة لزيادة فهم الأساس النظري لمكتب إدارة المشاريع	استخدم الباحث منهج المقابلات	عدد من الممارسين الذين يتطلعون إلى تصميم وإنشاء مكتب إدارة مشاريع	توفير دراسة استكشافية للأدبيات المتعلقة بالمشاريع الهندسية التي سيتم استخدامها لتطوير عمليات مكتب إدارة المشاريع	استكشاف مكتب إدارة المشروع - الدور والهيكل والعمليات	Simon P Philbin 2016

- المنطلقات النظرية للدراسة

انطلقت الدراسة على النظريات المعرفية للبحوث العلمية، حيث أن النظرية تقوم على أهمية مكتب إدارة المشاريع لنجاح المشروعات وقوة التواصل بين مكتب إدارة المشاريع والمشروعات ، كما أن دور مكتب إدارة المشاريع له الدور الأكبر في نجاح تلك المشاريع .

- المنهجية وطرق البحث

تختلف المنهجيات و طرق البحث تبعا لاختلاف الموضوع ، وذلك من اجل الوصول الى الحقائق العلمية بطريقة دقيقة ، و تحدد طبيعة المناهج حسب الأهداف لكل دراسة ، و قد يتأثر هذا التحديد أيضا بطبيعة البحث، و بناء على موضوع دراستنا حيث أنها تتعلق بوصف الآثار و تفسيرها و تحليلها فقد تم اختيار المنهج الوصفي للبحث ، حيث يمكننا من خلاله وصف و ملاحظة آثار استخدام مكاتب المشاريع في تحقيق النجاح في المشاريع ، و ما يترتب على ذلك من آثار إيجابية تحقق المزيد من النجاح في انجاز المشاريع حسب المحددات لها (الوقت التكلفة، الجودة).

- أدوات الدراسة

تكمن قيمة البحث العلمي بقيمة المخرجات والتوصيات، ولا تستقيم المخرجات حتى تكون المدخلات حقيقية وأكثر دقة، وللوصول لهذه المدخلات هناك العديد من الأساليب و الأدوات و بناء على طبيعة الدراسة يتم اختيار الأداة المناسبة معها، و نظرا لأن دراستنا تتحدث عن مكتب إدارة المشاريع و الآثار المنعكسة على المشاريع من خلال المكتب كان لابد من استخدام عدة أساليب لجمع المعلومات و سنستخدم في دراستنا الأدوات التالية:

- المقابلة:

من خلال اللقاءات مع مدراء المشاريع وأعضاء مكتب المشاريع، والحوار اللفظي بين الباحث وشريحة الدراسة من خلال أسئلة محددة لجمع البيانات من خلالها وفق دليل عمل لإجراء المقابلات، ويفضل أن يتضمن الحوار محاور

أساسية محددة بحيث يكون الحوار ذو علاقة بعنوان الدراسة والإشكاليات و الفرضيات و المؤشرات المتعلقة بالبحث .

- الاستبانة:

نظرا لأن منهجية الدراسة وصفية، فنحن بحاجة لاستخدام هذه الأداة لجمع البيانات من شريحة الدراسة ، من أجل التعرف على آراء المستفيدين من الدراسة و معرفة طبيعة احتياجاتهم فيما يتعلق بموضوع الدراسة من خلال استبيان مقيد – مفتوح ، لتلافي سلبيات الاستبيان المقيد ، حيث أن الأسئلة المقيدة قد تؤثر على مصداقية المعلومات ، أو قد توجه المبحوث نحو إجابات تتنافى مع الواقع الذي يمارسه .

- مجالات الدراسة

وتنقسم الى:

1- المجال المكاني:

مدينة الرياض وهي عاصمة المملكة العربية السعودية وأكبر مدنها و ثالث أكبر عاصمة عربية من حيث عدد السكان حيث يبلغ عدد سكانها 10.5 مليون نسمة وفق احصائيات عام 2021 و تبلغ مساحتها 1800 كيلو متر مربع.

2- المجال الزمني:

ويقصد بها المدة التي سنحتاج اليها في جمع البيانات و المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة و هو أحد حدود البحث الرئيسية، و ستكون من شهر الى شهرين .

3- المجال البشري:

إن التعرف على مجتمع البحث وتحديد عناصره من أخرج المراحل التي يمر بها البحث العلمي فتحديد العناصر التي يدرسها الباحث وينتقيها من مجتمع البحث يتوقف على إلمامه بالإشكالية تحديدا والصياغة كما أنه يتوقف على الوسائل التقنية سواء مادية أو بشرية ، وهذه العناصر تسمى بالعينة وهي مجموعة عناصر لها خاصية أو

عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي وعلى ضوء موضوع هذه الدراسة التي تدور حول مكاتب إدارة المشاريع و المشاريع فإن الإطار العام للمجتمع البحث هو مدراء المشاريع و أعضاء مكتب إدارة المشاريع و الإدارة العليا في المنظمات .

- التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

سوف نقوم بعمل استبيانات واستطلاعات في الفترة من 2022/11/12م إلى الفترة 2022/12/15.

وسيكون الهدف منها – بإذن الله - :

- (1) إجراء استبيانات للعاملين في مجال إدارة المشاريع ومكاتب إدارة المشاريع .
- (2) إجراء استطلاع ومقابلات شخصية مع العاملين في مجال إدارة المشاريع ومكاتب إدارة المشاريع .
- (3) تحديد مكان الدراسة الأساسي والذي سيقوم الباحث بدراسة البحث عليه .